

تكريس التسييس!

سقطة تاريخية .. منح التأشيرات للحجاج حسب التوافق في الملفات السياسية

أغلقوا الأبواب والحدود.. وحولوا الحج إلى أداة للضغط والابتزاز والاستفزاز



الحج مرهون بالاستطاعة فهل أضافت السعودية شرط «السمع والطاعة»؟!

مواقف قطر اتسمت بأعلى درجات الشفافية .. لكن السلطات السعودية تتعمد وضع العراقيل

المكربن، وقد وكلنا أمرنا إلى الله، وقد نعم هو المولى ونعم النصير، ففقد صبورنا على الأذى، وعلى الأكاذيب، وعلى محاولة قطع الغذاء والماء عبر الحصار الجائر، ثم سمعنا الأكلاب والأبوابل من نوع أن قطر حضرت على مواطنينا أداء فريضة الحج، وهذه ادعاءات لا أساس لها في سياق حملة لم تتوقف من أجل استغلال فريضة الحج لأغراض سياسية.

وما لم يجدا الأورط طوبيعية والاستطاعة متحققة السياسية.. وتحولت إلى «جرب» واتجهوا لإثارة القبائل والقبائل، بعد أن حاولوا استخدام الغارات والقبائل، ولكن خابوا وخانوا.. وآخر مقرري الغبار من يتحدث عن تاريخ يعرفه القاصي والداني ومحفوظة مراحله ومشاهده قبل أن يولد بسنوات وقبل أن يلبس الجاكيت الأحمر، أو يطلق فكرة «عاز السلتدر»..

منذ نزول الوحي على سيد الخلق، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وهو معتكف في غار حراء، جبل النور، معناه البداية الأولى لتعلق هذا الدين العظيم عبر الصادق الأمين، ليتمشكل أحقا، عبر نزول الآيات واستكمال التشريعات، حتى أصبح مكتملا ومهيأ لكل زمان ومكان، بعد جهد جبار بذله النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وصحابه لإرسال رسالة الحق، ونقل الناس من الجهل إلى العلم ومن الظلمات إلى النور.

وقول مسيرته صلى الله عليه وسلم تعرض للكثير من الحوادث والمشايخات، وتحمل من أجل الإسلام.. واستمراره وبوصوله للبشرية جمعاء. وعلى مدار ألف وأربعمائة سنة حاول بعض المشركين والضالين تعطيل الحج، وهو الركن الخامس من أركان الإسلام، حولوا عبر عدة حوادث تاريخية، منها محاولة هدم الكعبة وسرقة الحجر الأسود، واختطاف الأجراف وإثارة الشغب.. الخ.

لقد تبين موقف قطر من قضية الحج تحديدا بأعلى درجات الشفافية، وجميعنا نعرف أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تواصلت مع وزارة الحج والعمرة بالملكة العربية السعودية حيث أوضحت جميع العراقيل والصعوبات التي تواجه، ليس فقط المواطنين القطريين، ولكن أيضا المقيمين على أرض دولة قطر، وماليت أن تقوم الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية بإزالة هذه العراقيل الأمر الذي لم يتوقف من أجل استخدامه بما لا يليق به من أجل تحويله إلى أداة ضغط ضد قطر، بعد أن فشل الحصار، وعلق الحدود والأجوار.

فيما الصحفي الذي اعتقد أنه مولود في برج النور، بمحاولة التفتير على القطريين بهذه الطريقة السلاجة والتي فيها تكريس واضح لتسييس الحج، مما يعني أنه يضرب بلاده عبر أسلوب «التسييس»، وهو مأخوذ من فكر «التيس» الذي يناطح جبال فيقع الضرر في رأسه وقرونه أما القطريون ما يهزم ربح

قطر دون أن يتأثر ملف الوندبالي، زادت معمم الحساسية، وتحولت إلى «جرب» واتجهوا لإثارة القبائل والقبائل، بعد أن حاولوا استخدام الغارات والقبائل، ولكن خابوا وخانوا.. وآخر مقرري الغبار من يتحدث عن تاريخ يعرفه القاصي والداني ومحفوظة مراحله ومشاهده قبل أن يولد بسنوات وقبل أن يلبس الجاكيت الأحمر، أو يطلق فكرة «عاز السلتدر»..

كانت تشرف على المقامات في وقتها، منعت مسلمين من أداء فريضة الحج، أو ضيق عليهم أو حرمتهم من حقوقهم الطبيعية كبقية الحجيج، رغم هذه الحوادث وكثرة الصدمات التي شهديتها تلك الحقب التاريخية، باعتبار أن هذا بيت الله الحرام، ولا يجوز مسلم يؤمن أن يمنع أو يحرم أي حاج أو معتمر من الوصول إليه، أو أن ينس بيوته أو يضر عباده، بسبب إيذائه وخوفه من الله.. باستثناء ما نشاهده من الحكومة السعودية الحالية، التي تجاوزت كل القيم والأعراف، وأقدمت على ممارسات لم يسبق عليها أحدا، حتى من الديانات الأخرى، التي تفضل بين أداء الشعائر والعبادات وبين كل ما يجري في العالم.. حتى في عصر ما قبل الإسلام ومع بداياته ورغم المقاومة الشريسة، إلا أن هناك حدودا كان متفقا ومتعارفا عليها، وتجاوزها ليس من عادات العرب أو تقاليدهم، لكن السعودية الحالية وما تعلمه ضد القطريين ليس فيه من أخلاق الإسلام، ولا مروءة الجاهلية.

لقد نعتصت ليلتنا وعقولنا وأرواحنا وكل حواسنا إلى عرفة، تلج بالدعاء، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وقد خرمنا من مشاركة ملايين المسلمين أداء فريضة الحج، للعام الثاني على التوالي، بعد أن تحول هذا الركن من أركان الإسلام إلى أداة للضغط والابتزاز، والاستفزاز في واحدة من أكثر الانحرافات جسامة في تاريخ المسلمين.

في يوم الوقوف بعرفة «حبسنا حابس وحسبنا الله ونعم الوكيل»

يجب أن تتبع مبادئ وتنصيص وتساهم في قتل الأطفال وتوافق على حجز الرئساء وتشريكهم سياسة التفتيش السياسي، وأخرها ضد كندا، في سلوك سياسي مراهق.. لا يفيد إلا جاهل من منافق، إن قلت لهم لا.. هذا أمر مرفوض.. هذه سياسة خاطئة، أتبول بما يس فيك، وأعلموا الهجوم الحضاري، وفكوا قيود كلابهم ممارسة التناج والصاح.. من الليل حتى الصباح.. وبعد أن فشلنا وصعدت فيليبس بنا صابرا على مراكز البحث والمؤتمرات والمظاهرات دون نتيجة أو تراجع من

خطاب إعلامي مؤجج لمشاعر الكراهية ضد القطريين .. ثم يقولون: أنتم في قلوبنا!

كل الشرائع والقوانين الدولية تجرّم منع الوصول للأماكن المقدسة